

الغارات

[455] قال: لما دخل علي عليه السلام منزله قام عدي بن حاتم فقال: هذا والله الخذلان القبيح، هذا والله الخذلان غير الجميل، ما على هذا بايعنا أمير المؤمنين ثم دخل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين ان معي ألف رجل من طيء لا يعصونني فان شئت أن أسير بهم سرت ؟ - قال: ما كنت لأعرض قبيلة واحدة من قبائل العرب للناس ولكن أخرج إلى النخيلة فعسكر بهم، فخرج فعسكر، وفرض علي عليه السلام سبعمائة لكل رجل (1) [فاجتمع إليه ألف فارس عدا طيئاً أصحاب عدي بن حاتم (2)] فسار بهم على شاطئ الفرات فأغار في أداني الشام، ثم أقبل (3).

(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) بقى هنا شيء وهو أن الشيخ (ره) عد في رجاله من أصحاب الصادق (ع) سعد بن يزيد الطائي أبا مجاهد مولاهم الكوفي، ومن البعيد انطباقه على ما نحن فيه فان محل بن خليفة الذي يروى أبو مجاهد الطائي عنه من أصحاب أمير المؤمنين فلا يمكن رواية من ذكره الشيخ (ره) عنه لبعد ما بينهما من الفصل من حيث الطبقة. 2 - في الاصل: (الضحاك بن خليفة) لكنك قد عرفت مما نقلناه آنفاً أن سعداً يروى عن محل بن خليفة كما صرح به علماء الرجال في ترجمته ففي تقريب التهذيب: (محل بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ابن خليفة الطائي الكوفي ثقة من الرابعة / خ د س ق) وفي تهذيب التهذيب: (محل بن خليفة الطائي الكوفي روى عن جده عدي بن حاتم (إلى أن قال) روى عنه سعد أبو مجاهد الطائي (إلى أن قال) قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة، زاد أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات (إلى آخر ما قال)) وفي تنقيح المقال نقلاً عن رجال الشيخ (ره) في أصحاب أمير المؤمنين (ع): (المحل بن خليفة يروى خبر عدي بن حاتم حين قدم على أمير المؤمنين عليه السلام) لكن لا يخفى أن رجلاً من الرواة مسمى بضحاك بن خليفة قد وقع في أسانيد الطبري في غير مورد فتدبر. 1 - في شرح النهج والبحار: (لكل رجل منهم سبعمائة). 2 - في الاصل بدل ما بين المعقوفتين: (فوافوا سبعمائة). 3 - من قوله: (فسار بهم) إلى هنا في الاصل فقط.